

مختصر منهاج القاصدين (121) تابع فصل "الاغترار واقع بالعلماء

والعبّاد" - د. بهاء سكران

بهاء السكران

وصلنا الى قول المصنف اه رحمه الله الصنف الثالث من اصناف المغوروين وهم صنف المتصوفة قال والمغوروون منهم فرق. يعني اصناف وانواع. فرقة منهم بالزي والنطق والهيئة. فتشبهوا بالصادقين من الصوفية بالظاهر - 00:00:00 ولم يتبعوا انفسهم في المجاهدة والرياضة. ثم هم يتکالبون على الحرام شبهات واموال السلاطين ويمزق بعضهم اعراض بعض اذا اختلفوا في غرض وهؤلاء غرورهم ظاهر. يبقى هو عايز يقول ان الصوفية الحق او الذين يعني آآ 00:00:37 يمدحونه وكما تكلمنا ان الامام الغزالى رحمه الله هو احد آآ اساطير الطبقة الوسطى او الطبقة الثانية من المتصوفة اللي هي الصوفية العلمية اللي جعلوا لها آآ مصطلحات وجعلوا لها ضوابط وجعلوا لها - 00:01:07 آآ مناج القشيري وابو نعيم والغزالى رحمه الله. وغيرهم يعني لكن دول ابرز آآ الرموز في هذه المرحلة لكن مع ذلك الامام الغزالى انتقدتهم قال الصوفية الحقة بقى اللي هي صوفية ايه؟ تنقية القلوب - 00:01:27 في الدنيا والاقبال على الله وتصفية الايرادات والنوايا وغير ذلك. فبيقول احنا عندنا ناس زهروا بدأوا يدخلوا في هذا الباب دخولا شكليا. بدأوا يدخلوا في الامر ده دخول شكلي وده انا عايز نستفيد منه لينا احنا بغض النظر عن ان هما يبقى اسمهم صوفية ولا أ نستفيد منو في مسألة التدين - 00:01:47

وخطورة التدين الشكلي والتدين الظاهري اللي بيلحق الثياب ويلحق الهيئة الظاهرة وطريقة الكلام ولا ينفذ الى اعمق القلوب ولا الى حقائق النفوس ولا الى الاخلاق ادب مش صحيح. فبيقول فرقة منهم اغتروا بالزي والنطق والهيئة. بدأوا يلبسوا زي المتصوفة. المتصوفة بيلبسوا ايه - 00:02:17

بيلبسوا الصوف نلبس صوف زيهم. طيب وبيمشو ازاي؟ بيمشو بالطريقة الفلانية. وبيتكلموا بايه؟ عباراتهم اللي اعملوها نتكلم زيهم. بس الصوفية في حقيقتها اللي هي الطبقة الممدودة بقى اللي هو احنا اتكلمنا عنهم المرة اللي فاتت. وان كان عليهم بعض الملاحظات - 00:02:47

ده الناس دي اه ده كانت بتجاهد نفسها في اكل الحال. وتجاهد نفسها في اه العبادات الشرعية وتجاهد نفسها في الكف عن المحرمات وفي الزهد في الدنيا وفي الخمول وعدم الشهارة وعدم طلب - 00:03:07

مدت الناس كل ديت محتاجة مجاهدة وتزويف النفس وتتدريب لها وتربية. لأ. اخواننا المغوروين دول نسأل الله عز وجل ان يعفو عنا وعن المسلمين. ما ننشغلوش بالكلام ده خالص. اسهل حاجة. الكلام ده مش بييفكرنا بحاجة. فكرك ان ممكن واحد - 00:03:27 بعض الدعاة او العلماء بيلبس غترة غطاء شعر يعني غطاء رأس. يقوم ايه اول ما بيتدى يتتسن او بيتدى يتلزم اول حاجة يعملها ايه غترة زيه بالزبط طب لو الداعية الفلاني او الشيخ الفلاني بيلبس عمّة ولها زوجة يقوم بيلبس عمّة ولها ايه ولها زيارة. طب وبعض الناس بيتكلّم - 00:03:47

بالطريقة الفلانية اتكلّم زيه. زنا منه او آآ خطأ او وهم او غرورا بان هو ده معقد الفضل هو عمره ما كانت معقد الفضل في الغطرة ولا في الشماخ ولا في العمّة ولا في الطاقيّة ولا في اي حاجة. الدين الحقيقي مش كده - 00:04:07 تلاقيه حريص او ي على الشكليات دي. طب هل هو فعلًا كان حريص من اول يوم انه يكون له ورد في قيام الليل؟ كان حريص من

اول يوم انه ينطلق في حفز - 00:04:27

القرآن بجدية حتى يتم لأ ودي مشكلة خطيرة بتقابلنا كتير جدا التدين المظهرى تدين قشري تدين الخارجى. اه الشريعة حكمت على الظاهر والباطن. واحكام الظاهر فيه تدور بين الوجوب والاستحباب - 00:04:37

والاباحة كما ان هناك منها المكروه المحرم. لكن الانشغال الاولى يكون بايه؟ وترتيب اولوياتنا يكون ازاي اعلى يكون ايه؟ عشان كده بيبنها للمسألة دي بيقول ولم يتبعوا انفسهم في المجاهدة والرياضة. ثم هم يتکالب - 00:04:57

على الحرام اه هتبقى بتاكل حرام وانت بتقول انا من الصوفية لو انت مش صوفية خالص مش استباحوا خالص على الطبقة الممدوحة الطبقة اللي هي كانت طبقة ايه؟ العباد الزهاد. طب وبتأخر من الشبهات؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ - 00:05:17

لديني وعرضي لأ ده هو ده شغال على الشبهات تمام. الشبهات ما اشتبه حله بحرامه. كما في حديث النعمان بن بشير ويتكالبون على اموال السلاطين. والسلاطين دول يفشوا فيهم الظلم والبغى. ويفشووا فيهم عدم التحرز - 00:05:37

انفاق الاموال فهكذا اموال مشهوبة ويمزق بعضهم اعراض بعض اذا اختلقو في غرض طب وهنبقى ازاي احنا ننسب لطبقة المتعبدین وطبقة الزهاد واحنا ازا ذكر امامك انسان يختلف معك في امر او امور لا تتورى عن ان تمزق عرضه وتغتابه وتقدح فيه وتقع فيه وتسبه - 00:05:57

بيقول وهؤلاء غرورهم ظاهر. ومسالهم هيضرب لهم مسال بديع جدا وبرضو احنا محتاجين كل واحد فينا ياخد باله من الامر ده. لأن مسلا العبارات اللي بتنتشر كتير دلوقتي فلان ده ملتزم. فلان ده سلفي. فلان ده - 00:06:27

آآ سنى عبارات جميلة بس ديت دعاوى المفروض ورا منها مضامين. لو انا قلت فلان ملتزم الكلمة دي ملتزم يعني بيلزم نفسه بالفرائض. فهل هو بقى الفرائض عاملة ايه؟ صلاة الجماعة صلاة الفجر عاملة معه ايه؟ بيلزم نفسه - 00:06:47

بالفرائض بر الوالدين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الفرائض اللي ما يختلش عليها اتنين. بيلزم نفسه الكف عن الحرام. يعني كانت ملتزم التزم الكف عن الحرام. يا ترى بقى حال عينيه ولسانه واذنه ويده ورجله وبطنه وفرجه. في الحرام ايه؟ بيكونوا الحرام ولا - 00:07:07

ثلاثة ملتزم بيلزم هدى النبي عليه الصلة والسلام سنة النبي عليه الصلة والسلام. في الاقوال والافعال والطرق الظاهرة والباطنة مش كده ملتزمة او معنى كلمة سنى او معنى كلمة سلفي وعبد الله السلفي اللي بيعفي لحيته لأ - 00:07:27
ولو فيه حد بيعرف لحيته لكنه مسلا بيكرف الناس بغير حق. هل ده بيقى سلفي؟ واحد بيعرف اه لحيته ولكن انه آآ عنده قواعد باطلة في لمناهج الاستدلال. لا يستدل باحاديث الاحد. ولا احنا ما بنستدلش غير - 00:07:47

المتوارد هيبقى ده سلفي فدي دعاوى كل واحد منا بقى يقول كده الناس بتقول اول ما الشاب بقى عنده سبعتاشر سنة ويادوب لقيته انت بتكتبه كده المجتمع يعني يعين الشيطان عليه اول ما يلاقيه كده يقولوا ايه يا شيخ ييجي يركب المواصلات هات الفلوس يا شيخ - 00:08:07

وسع يا شيخ والشيخ ديت بقى بتبقى ايه سلاح زو حدين فيه بعض الناس ايه تديك قدر من الاكرام او شيخ بقى والناس الثانية بتعاملك جلدك جلد انت شيخ ما ينفعش تغلط. الشيخ ده ما بيغفلتش. وطبعاً كتير مننا بيعيش دور الشيخ وهو مش شيخ ولا حاجة. فلو حد اتكلم - 00:08:27

في الدين قدامه ويعمل ايه؟ يرد. طب هو بيرد ليه؟ عشان شيخ. صح؟ ما هو ما هو كده. طب انت انت درست حاجة؟ طب انت اتعلمت حاجة؟ طب انت عارف انت بتقول ايه؟ ما هو شيخ. ويعينه عليه الشيطان، ويعينه عليه نفسه الامارة بالسوء. وبعد كده لو حد حب يرجعه في حاجة ما بيرجعش بسهولة - 00:08:47

ليه؟ لانه شيخ ويفضل صاحبنا الشيخ ده بالطريقة ديت ده باب واسع من ابواب الغرور. نسأل الله العافية والله. وما ابرئ نفسي وسائل الله العافية والتوبة والغفران. فننتبه يا اخوانى. عشان كده المسال اللي هيضربيه الغزالى ده انا عايز كل واحد فينا بيسمع

الميزان المسال ده ينسى الصوفية خالص ويحط المسال - 00:09:07

على نفسه وان التشبه بالمتسينين واهل العلم والفضلاء في الظاهر دون الباطن ممكن يبقى مثاله ايه بيقول ومثالهم مثل عجوز والعجوز هي المرأة الرجل اللي يطلق عليه عجوز في الفصيح يعني اللغة الفصيحة - 00:09:27

ما فيهاش اي اطلاش على الرجل فيها ايه؟ عجوز. العجوز المرأة انما الرجال الكبير انتقال عليه شيخ وابوناشيخ كبير. قالت يا ويلتى
الله وانا عجوز ازن وهذا بعلي شيخاه المهم مثاله مسال عجوز امرأة كبيرة مسنة طاعنة في السن سمعت ان الشجعان -
00:09:47
الابطال من المقاتلين تثبت اسماؤهم في الديوان. ويقطع كل واحد منهم قطرا من اقطار الارض يعني زي عندنا كده المميزات اللي
بيأخذها الناس اللي في الجيش او الشرطة او القضاء او بعض الهيئات ديت -
00:10:07

الست العجوز دي علمت ان ان الشجعان والابطال المقاتلين لهم ديوان بيضبطهم لهم ايه؟ لهم شغل خاص بهم. السجلات هتتسجل فيها اسمائهم. وبعدين هياخدوا يقطع كل واحد منهم قطرا من اقطار الارض. يعني كل واحد منهم هياخد - 00:10:27
جزء من الارض اما اما انها تكون على سبيل المنحة او الغنيمة او غير ذلك. فاشتاق نفسها الى ذلك.انا عايز ابقى زي الناس الابطال اللي كل واحد منهم بياخد آفلوس وبياخد ارض ويأخذ الحاجات دي. فلبس - 00:10:47

سد درعا هي سبت عجوزة اهي لبست درعا ووضعت على رأسها مغفرا خوزة وتعلمت من رجز طال ابياتا قالت هم الشجعان دول لما
بينزلوا يبارزوا. عارف يا انا الذي سمعتني ام حيدرة كليس غابات كريه المنزرة هو بقى - 00:11:07

العجوزة دي شوية اشعار من ديت وتعلمت من رجز - 00:11:27

ابياتا وتعلمت زيهم. بيلبسوا ازاي؟ وجميع شمائهم. كل الصفات الایه؟ الهيئات بتاعتھم في الكلام والمشي واللبس والخوزة والدرع
وتمام. سم توجهت الى العسكر. فكتب اسمها في ديوان الشجعان فلما حضرت في ديوان العرض ما هو اللي اتكلبت اسمائهم دولت
عشان يشتتوا لابد ان هم - 00:11:47

ايه يقوموا بتجارب واقعية. فلما حضرت في ديوان العرض امرت بتجريد المغفر والدرع لينظر ما تحته وتمتحن مبارزة ساعة الجد
بقي قاعد الملك وقاعد الناس اللي هيعتمدوها انها قائد من القوات او فارس بالفرسان شيل بقى الايه المغفر والدرع - [00:12:17](#)
امسك السيف واقعد بارز الناس. فلما جردت اذا هي عجوز ضعيفة زمنة عندها امراض مزمنة ده ضغط وسكر التهابات في المفاصل
وحللة صعبة جدا. فقيل لها جئت تستهزئين بالملك واهل حضرته خذوها والقوها بين ايدي الفيل. فالقيت الايه. يعني ايه؟ نوع من
انواع الايه؟ الاهلاك - [00:12:37](#)

هكذا ودي بقى العبارة المؤلمة جدا. هكذا يكون حال المدعين التصوف في القيامة. اذا فكشف عنهم الغطاء وعرضوا على الحاكم الاكبر الذي ينظر الى القلب لا الى المرقعات عشان كده بقول لحضراتكو كل واحد فينا ينشغل بان هوا حزه ايه من المسأل ده هل فعلا همته -

وهمه منصرف الى ضبط الاخلاق والاداب ضبط النية والقصد اصلاح الباطن وامراض قلوب النفوس الاهتمام بتعمير ظاهره بالفرائض والنواقل الانشغال بما يرضي الله جل وعلا ولا حظله من تدين الرسوم الظاهرة. امر مهم ويحتاج الى وقفة. بيقول وفرقه اخرى -

ادعت علم المعرفة. ومشاهدة الحق. ومجاوزة المقامات والاحوال والوصول الى القرب والوصول الى القرب. ولا يعرفون من تلك الالهوم الا الاسماء. فتى، احدهم يرددتها ويظن، ان ذلك اعلى، من علم الاولين، والآخرين - 00:14:07

فهو ينظر الى الفقهاء والمحدثين واصناف العلماء بعين الازدراء. فضلا عن العوام. حتى فان بعض العامة يلاظهم الايام الكثيرة. ويختلف منهم تلك الكلمات المزيفة. ويرددها كانما يتكلم عن الوحي . ك انه يتكلم عن الوحي . ويحتقر في ذلك حملة العلماء. والعباد .

00:14:37

ويقول انهم محجوبون عن الله وانه هو الواسط الى الحق وانه من المقربين وهو عند الله من الفجار المنافقين. وعند ارباب القلوب من الحمقى الجاهلين لم يحكم علما ولم يهذب خلقا ولم يراقب قلبا سوى اتباع الهوى وحفظ الهدى - 00:15:07

دي طائفة تانية منهم. ادعت علم المعرفة ودي برضو احد العبارات اللي ايه؟ الخاصة بالصوفية. علم المعرفة المكاشفات لهم بقى مصطلحات خاصة بهم كده. المريد والسلوك والمجذوب والعارف عبارات كده ايه ومصطلحات خاصة بهم علم على هذا الایه؟ الاتجاه وهذا السلوك. ففي بعض الناس - 00:15:37

منهم دخل في الطريق ده حفظ الحاجات دي كويس جدا. حفظ الاسماء دي والعبارات دي. ومش بس كده وحفز كمان المقامات اللي اتكلموا عنها. وبدأ يدعى ان هو وصل الى الرب جبهة سبحانه وتعالى. وصل الى القرب. وانه تجاوز المقامات - 00:16:07

والاحوال الاحوال ما يرد على القلب من المعاني اليمانية ويسمى حال لانه بيتحول يعني ممكن ايه ما يثبتش بعد كده لما يثبت الانسان فيه ويرسم يسمى ايه؟ مقام هو بقى يزعم ان هو صاحب حال وصاحب مقام وتتجاوز بقى. يعني عدى بقى احوال زي الاخلاص - 00:16:27

والتوكل والانابة والرضا والصبر وخشية كل الحاجات دي. عشان كده بيقول لك مغور ده غور خل بالك. المهم يزعم ان هو تجاوز الابن والاحوال ويزعم الوصول الى القرب. انا كمان وصلت لمرحلة الفناء وعندهم الفناء ده اقسام. ابن تيمية رحمه الله - 00:16:47 ابن القيم لما علقو عليه قالوا الفناء عند الصوفية تلات انواع. فناء عن آآ اراده السوى وثناء عن شهود السوا وفناء عن وجود السوى. اما الاول فهو الفناء عن اراده السوى وده - 00:17:07

اللي هو الاخلاص اذا عمل علما قول فعل ترك ظاهر باطن لا يلتفت الى الخلق مطلقا يفني عنه اراده غير الله. اراده الله بس. يبقى اسمه ايه؟ الفناء عن اراده السوى. ده امر محمود اه - 00:17:27

فاخلاص ربنا يرزقنا الاخلاص ويظهر قلوبنا. النوع الثاني الفناء عن مشاهدة او عن شهود السوى ودي الحالة اللي احنا اتكلمنا فيها في الدرس الماضي ان الواحد منهم بيحصل له حالة من الذهول او الصعق او الغشي او - 00:17:47 وزوال العقل نتيجة قوة الوارد على قلبه من ذكر او تلاوة او آآ سماع قرآن او غير ذلك. ونتيجة ضعف ضعف في قلبه وضعف نفسه فيحصل له بقى حالة الغش والصعق والايه زوال العقل ده. قال - 00:18:07

وده امر صاحبه بيبقى معزور. يعني لو صدر عنه بعد كده تصرفات او اقوال وهو في الحالة دي فعلا زائل العقل هيبقى معزور. والحالة دي ليست بحال كمال لأن الصحابة وسادات الاوليات لم يقع لهم مسل هذه الحالة. كانوا يسمعوا القرآن وكانوا بيتأثروا آآ بيكون - 00:18:27

من خشية الله تقشعر جلوده من خشية الله ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى الذكر. لأ من غير لا حد يغمى عليه ولا حد يصعب ولا الكلام ده كله - 00:18:47

ده ايه؟ النوع الثاني والفناء عن شهود السوى. النوع الثالث الفناء عن وجود السوى. ودي المصيبة الكبرى بقى. ان هو يصل لمرحلة بيقول ما فيش حد في الكون موجود الا الله. اللي هي وحدة ايه؟ الوجود. طب - 00:18:57

كل هو الله وكل اللي انت شايفه ده اسمها مزاهر للله. ودي بيصلوا اليها دي عقيدة فلسفية صوفية مجرمة مأخوذة في الاصل من الفلسفات الشرقية وآآ حقيقتها انه لا فرق بين الاديان وبعضاها ولا فرق بين المسلم والكافر ولا فرق بين انواع المعبودات سواء بقى انسان عبد - 00:19:17

صنم عبد وثن عبد صليب عبد غير اي حد مش هتبقى فيه فرق. وحقيقة بقى بيصل الامر بهم كمان الى انهم لا يحرمون فرجا ما فيش عندهم فرق بين ام واخت وبنات زوجة ما هو في النهاية كله ايه؟ قل هو الله والعياذ حاجة يعني حاجة ايه؟ حاجة صعبة جدا يعني - 00:19:47

الله المستعان. وده للأسف الضلال ده له مدرسة كاملة عندهم مدرسة وحدة الوجود. وبعض او متاخر الصوفية بقى بيعتزاوا عن الكلام ده. اما ان يقول لك لأ الزواهر دي مش مراضة او يقول الحاجات ديت طلعت منهم في احوال هم مش فايقين لها. او لا

00:20:07 يقصدوها لكن مؤلفاتهم واعشرهم -

وما فعله معهم خلفاء والامراء على مدار الزمان من قتلهم وغير ذلك. نتيجة هذه العقائد الكفرية دليل على هذا البلاء. يبقى المهم في فرقة عندها غرور ان هو بيتعلم الالفاظ والمصطلحات - 00:20:27

ويتعلم !! العبارات والاشارات ويتعلم !! طرق !! سلوك الصوفية ويتعلم ايه الاحوال اللي ممكن يتكلم عنها سم يدعى انه حصل كل هزا. هو بيقول ولا يعرفون من تلك الامور الا - 00:20:47

اسماء فترى احدهم يرددتها عمال يقول الكلام ده ويظن ان ذلك اعلى من علم الاولين والاخرين وطالما ان هو بدأ يردد الكلام ده ويقول نفس العبارات يقول لك وقال الجنيد سيد الطائفية كذا وقال ابراهيم ابن ادهم كذا وقال السريس - 00:21:07

سقط كذا المحاسبة يقعدها بقى ايه يردد الحاجات دي وحافظها كويس جدا. بيقى هو كده وصل لعلم احسن من علم اي حد في الدنيا. علم الاولاني والآخراني اخره طب بيتدى بقى من ضمن الغرور ده يعمل ايه؟ يقيم الناس اللي حوالين منه بقى. فالفقهاء اللي منشغليين بتعلم احكام الحال والحرام - 00:21:27

من العبادات والمعاملات والجنایات والحدود والشهادات والقضاء وغيرها. يقول لك لا لا لا. ده دول ما ما يسواش حاجة خالص طب المحدثين المنشغليين بحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمع الاسانيد والروايات صيانة هذه الاحاديس عن ان يدخل -

00:21:47

فيها ما ليس منها لا لا لا سبك منهم ما يعرفش حاجة. بيقى لا الفقهاء عارفين حاجة ولا المحدثين عارفين حاجة ولا علماء القراءات عارفين حاجة. هو الناس دي كلها لانها مش ايه - 00:22:07

بالنسبة له مش في نفس الاتجاه ده. شفت غرور اكتر من كده؟ فهو ينظر الى الفقهاء والمحدثين واصناف العلماء بعين الازدراء. فضلا عن العوام امال هي عمل ايه مع العوام بقى المسلمين؟ الناس العوام الناس بقى خالص بيقى بيزدري كل هؤلاء حتى ان بعض العامة يلازمهم الايام الكسيرة ويختلفون منهم - 00:22:17

تلك الكلمات المزيفة ويرددتها كانه يتكلم عن الوحي. يعني من شدة بقى تضخيمه لنفسه وهو لازم اما يقدر بقى يتكلم مع الناس والعوام يفتنهم ويضخم في نفسه جدا. ويقدر يبالغ ويعمل نفسه هالة كبيرة كاذبة. بعض العلماء بيعتقد في كلامي - 00:22:37 ان الكلام ده عامل زي كلام الوحي كده ما عندوش استعداد ويكون كلام غلط. بيقول ويحتقر في ذلك جميع العلماء والعباد. ويقول انهم محظوظون لله وانه هو الواصل الى الحق وانه من المقربين. العجيب جاب الحاجات دي منين؟ العجب منين الجزم بان هو وصل والجزم بانه من المقربين - 00:22:57

نتيجة زي ما قلنا قبل كده في الدرس الماضي اللي عند الصوفية من حكاية الايه؟ الكشف والعلم اللدني والطرق التلقى ومصادر التلقى حدستني قلبي عن ربى الرؤى والمنامات الرؤى والمنامات الكشف الالهام اللي بيجي له وغيرها بقى من الحاجات الايه اللي مليئة - 00:23:17

بالضلاليات والخزعبلات. بيقول ويقول انه الواصل الى الحق وانه من المقربين. وهو عند الله من الفجار المنافقين. نسأل الله العافية والله. وعند ارباب القلوب من الحمقى الجاهلين. ليه يعني عند الناس اللي بقى فعلا المتدينة السالكة لطريق الحق العباد حقا قالوا المتدينون حقا عندهم من الحمقى والجاهلين ليه - 00:23:37

لانه لم يحكم علما لا هو زي الفقهاء والمحدثين ولم يهذب خلقا ولا هو متربى ومصفي نفسيته مصفي نيته ومنشغل بالعبادة والاوراد ولم يراقب قلبا مش بقى شاغل باله بنيته واصلاح باطنه سوى اتباع الهوى وحفظ الهذيان. وده برضو مرض - 00:24:07 خطير جدا يا اخوانى انا انبه نفسي واخوانى له مسألة التقييم الخاطئ للنفس وللغير. هنا بيديك انطباع مهم جدا. التقييم الخاطئ للنفس وللغير انت عندك هنا نموذج عشان كده هو مغرور ليه؟ لانه مقيم نفسه اعلى من الوضع. هو مقيم نفسه ان هو من -

00:24:27

ومن المقربين ومن اللي حموا علوم وجمع علوم الاولين والاخرين. طب نقيم غيره بايه؟ بان هم لا يفهمون ولا يعرفون ولا

ولا وال حاجات دي كلها. احنا في وسطنا كده هنلاقي عندنا مسألة التقييم الخاطئ ده. للنفس وللغير. انا مقيم نفسي ايه؟ انا مقيم -

00:24:47

نفسي ان انا اه ضابط جدا للعلم. وانا متقن جدا اه فروع كذا وكذا من العلوم الشرعية. وانا فاهم كويس جدا الواقع وانا وانا واقعد اقيم نفسي بتضخيم قد كده. سواء اوفر استميشن تقدير فوق الوصف. مليء بقى بالافات النفسية. ده - 00:25:07

راجل مرض نفسي بتوع علم النفس يقولوا كده بتوع الطب النفسي كانوا بيقولوا كده عنده نرجسية ولو غلط شوية هتبقى ايه جنون عزمه نوع من الجنون على فكرة كتير من الناس اللي بقوا زعماء ومشهورين في ناس منهم كتير عندها ايه الجزء ده تلاقي حته في دماغه ضاربة كده في الحنة دي قيم نفسه بطريقة عالية قوي زيادة - 00:25:27

اللزوم وبالتالي بناء على التقييم ده بياخد ايه؟ قرارات وبياخذ حاجات. برضه العكس بقى انه بيقيم غيره تقييم سلبي جدا تقييم قليل جدا ده مش فاهم وده مش عارف وده عنده امراض نفسية وده عنده مشاكل قلبية وده عنده ده طيب وبعددين يطلع منتج ان هو عاجبه دماغه - 00:25:47

ومقتني باللي هو عليه ولا يحاسب نفسه ولا يتراجع وان لم يتداركه الله برحمته فسيكون هذا بابا زرية للخزان والخسران نسأل الله العافية نسأل الله العافية طيب حفظ الایه؟ اه بيقول ولم يراقب سوى اتباع الهوى وحفظ الهذيان الهذيان اللي هو الكلام الغير مفهوم - 00:26:07

والكلام الغير معقول. زي واحد اعزكم الله عنده جنون او عنده حالة سكر. فبيقدر يتكلم بكلام ما هوش فاهم هو بيقول ايه. فهو حافظ هو بيقولوا بيشبها يعني بيقول حافز حاجات من علوم القوم ورسومهم والفالاظهم ومصلحتهم وليس له منها اي نصيب. عمال يرددوها وخلاص. عمال يرددوها - 00:26:37

خلاص اتفقنا؟ وفرقة منهم صنف تالت طووا بساط الشر بساط الشر بعد كده طوى ولموا بساط الشارع خالص قفلوا الشر. ورفضوا الاحكام. قال له لا. احنا مش محتاجين لكل اللي الناس بتقوله ده. وسووا بين الحرام الحلال والحرام - 00:26:57

وبعضهم يقول ان الله مستغن عن عمله فلما اتعب نفسي؟ وبعضهم يقول لا قدر لا قدر ما لي بالجوارح وانما النز الى القلوب وقلوبنا والله بحب الله. والله شدة الحب وشدة التعلق - 00:27:17

وواصلة الى معرفته وانما نخوض في الدنيا بابدانا. وقلوبنا عاكفة في الحضرة الربانية. فنحن مع الشهوات بالظواهر لا بالقلوب. ويذعنون انهم قد ترقوا عن رتبة العوام عن تهذيب النفس بالاعمال البدنية. وان الشهوات لا تتصدهم عن طريق الله تعالى لقوتهم فيه - 00:27:37

00:27:37

00:28:07

ودين صالح للاقتداء به. برضو دي مشكلة كبيرة جدا. الناس اللي هيبيقى عندهم خلل في فهم قضية القضاء والقدر وخلل في فهم اه قضية صفات الرب جل وعلا وفعاله فهم ايه علاقة الشريعة اللي هي الظاهر للحكام بالقلوب وغير ذلك. دول مش صنف واحد بس تقدر تقول ان الضلال ده في الاخر هيترجم - 00:28:37

سمرات متقاربة جدا مع بعضه. رفضوا الاحكام الاوليين قالوا ايه اضطوا بساط الشر ورفضوا الاحكام وسووا بين الحلال والحرام. وبعضهم يقول ان الله مستغن عن عمله فلما اتعب نفسي طب هو سوى بين الحال والحرام ليه؟ عشان يقول لك هو ما فيش حاجة بتحصل في الكون الا بارادة ربنا. ما فيش حاجة بتحصل في - 00:29:07

كون الا بمشيئة ربنا سبحانه وتعالى. لا طاعة ولا معصية. الكلام ده صح؟ ايوة صح. بس دي كلمة حق يراد بها باطل صحيح ما فيش حاجة بتقع في الكون الا بمشيئة الله. وما فيش حاجة هتنقع في الكون الا بارادة الله الكونية. في ارادتين بقى. اراده كونية تقع بها - 00:29:35

الافعال او اه اراده كونية تتعلق بكل ما يوجد وكل ما يقع في هذا الكون. طب اللي بتوجد وتقع في هزا الكون نوعين. اشياء ربنا سبحانه وتعالى يحبها كايمان المؤمنين وصلوة المصليين ودعاء آآآ - 00:29:55

اه الدعاة وغير ذلك. واشياء ربنا سبحانه وتعالى ما بيحبهاش. زي الكفر والفسق والعصيان وغير ذلك. طب ربنا ما بيحبش الحاجة دي؟ اه. طب قدر ايه وشاء انها تقع سبحانه وتعالى لان ربنا حكيم. فمن حكمته ان يقع هزا الشيء الذي لا يحبه هيترتب 00:30:15 فعليه اشياء اخرى يحبها. ولو وقع الكفر في الارض هيترتب على ربنا ما بيحبش الكفر ولا يرضي لعباده الكفر. هيترتب عليه ايه؟ هيترتب عليه ان في ناس كانت كفار هتسسلم تتوّب. يبقى ربنا بيحب التوبة ولا لا؟ يحب التوابين. هيترتب عليه ان هم فيه ناس هتجاهدهم - 00:30:35

ربنا بيحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص. هيترتب عليها ان في ناس منهم هتقتل وتبقى شهداء ويتحزن منكم في سورة ال عمران. وتلك الايام نداولها بين الناس ولتعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. والله - 00:30:55 يحب الظالمين. يبقى يترب على على تقدير هزا الشر وخلق هزا الشر وارادته يترب عليه ايه؟ خير ويترتب عليه حكم لله عز وجل لان ربنا حكيم سبحانه وتعالى. فهم بيجدوا يستدلوا بقى. يقول لك طالما كل حاجة بتقع في الكون هي بارادة - 00:31:15 ربنا يبقى انا ايه؟ ما فيش فرق. عشان كده كان بعضهم يقول رؤية القدر او رؤية العارف للقدر لا تدع له استحسان حسنة ولا استقباح سيئة. مش قادر يقول للي بيصلني ده انت صليت ولا - 00:31:35

اللي بيقع في الفاحشة ده انت فاسق. ليه؟ ده بقدر الله وده بقدر الله فمش قادر يمدح حد. طب الكلام ده الرد الكلام ده الرد عليه انك تقرأ القرآن. ان ربنا سبحانه وتعالى امر ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربي - 00:31:52

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. اللي بيترتب عليها ايه؟ ان الامر ده سبحانه وتعالى امر به وال حاجات الثانية دي نهى عنها. وان يوم القيمة الحساب هيكون على الامر والنهي. مش هيكون على ما وقع في الكون فقط - 00:32:12 صح ولا لا يا اخوان؟ الحساب هيكون على الامر والنهي. طب بيترد عليه بايه؟ بانك لك مشيئة وارادة. انت لك مسئولية عنها تقع بها افعاله قال الله عز وجل وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. يبقى انت دلوقتي للاسف اللي فهم او عنده خلل في القضية ديت - 00:32:32

قال لك ما فيش فرق. ما فيش فرق بين الحلال والحرام. طب فيه واحد بيضل من جهة تانية. يقول لك ربنا سبحانه وتعالى غني مستغنى عن عملي. وفعلا ربنا قال كده - 00:32:52

يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنمكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في كي جاي؟ يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنمكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملك شيء. العلماء بيقولوا ده - 00:33:02 يدل على كمال غنى الله عز وجل وانه لا تنفعه طاعة الطائعين. ولا تضره معصية العصاة. طب كلام جميل يبقى الجزء ده صح فعشان بقى ربنا لا تنفعه الطاعة ولا تضر المعصية يبقى نعمل ايه؟ اعمل اللي انا عايزه. حد قال كده؟ ما حدش قال كده؟ قال لك اعمل الطاعة عشان تتاب عليها - 00:33:22

ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. والنار القصة بما كنتم تکفرون بما كنتم تکسبون. ما فيش حد هيتحاسب لا هي الجنة ولا النار الا بسبب الاعمال - 00:33:42

ده مهم جدا يبقى الاعمال هتوديك فين؟ قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا ورد على اهلها. من سلك طريقا ورد على اهله كما لا يجني من الشوك العنبر كذلك لا ينزل آآآ الفجار منازل الابرار. اللي هيزرع شوك - 00:34:02

ويقعد يسقيه ويتعهده. بيجي في نهاية الموسم يحصد ايه؟ شغل. مش هيحصد عنبر. ده معنى كلمة الكسب والسبب من سلك طريقا ورد على اهلها فلننتبه. وده كلام مهم. يبقى فرقة طعوا بساط الشر ورفضوا الاحكام وسوسوا - 00:34:22 بين الحلال والحرام وبعضهم يقول ان الله مستعن عن عملي. فلما اتعب نفسى؟ انت بتتتعب نفسك ارضاء لله. هو صحيح غنى عنك وعن عملك لكنه حكيم في شرعه وقدره وامرك انك تفعل كذا وتترك كذا. فتفعل زكي امثالا لانك ايه عبد - 00:34:42

للله. والعبد يطيع سيده ومولاه. وليس له ان يتصرف بما اقتضى الهوى. وده الامتحان والاختبار ان العبد لا يتصرف بمقتضى الهوى.
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنسره لليسري. واما من بخل واستغنى وكذب - 00:35:02
الحسنى فسنسره للعسر. وبعضهم يقول لا قدر للاعمال بالجوارح وانما النظر الى القلوب وقلوبنا والله حب الله تعالى وواصلة الى
معرفته. وانما نخوض في الدنيا بابدانا وقلوبنا عاكلة في الحضرة الربانية. نقول له - 00:35:22

اعمال الجوارح من غير القلب ما لهاش قيمة. لو واحد قام يصلي رباء صلاته مش مقبولة. لو واحد قايم يصلي او يتصدق في قلبه ما
فيش ايمان فيه نفاق ما لوش قيمة. صح؟ الكلام ده صح. بس اللي فاتك ايه بقى؟ ان اللي قلبه آآ - 00:35:42
في ايمان وتقوى هتظاهر على الایه ؟ هتزهر على الجوارح. الا وان في الجسد مضفة ازا صلحت صلح الجسد كله انت بتزعم ان انا
قلبي نضيف. ومليان بحب ربنا سبحانه وتعالى. طب ربنا اللي انت بتحبه بيقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:36:02
هتسمع كلام ربنا اللي انت بتحبه ولا هتمشي على مزاجك بص على اللي انت عايذه. قال اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه. هتعرض عن
اللغو وقال والذي هو لغوا معرضون. هتعمل ايه؟ ما هو ربنا انت بتحبه قال كده. ربنا انت بتحبه هناك عن كذا وامرک بكذا. انت ادعائك
بقي ان انا باحب ربنا وقلبي مليان - 00:36:22

ربنا ده ادعاء لو انت ادعائك ده صادق المحبة ربنا والايمان والتعلق هيترجم هيطلع فين؟ على الجوارح والا واحد دلوقتني بيقول لك
انا بحبك جدا. والله العظيم بحبك ويحلف لك ويقوم يطلع سكينة ومش - 00:36:42
فيك قوم واحد فلوسك والله ده انا بموت فيك ده بيحبك جدا وعمال انت بقى تقول له ايه؟ قل لي انت بقى يا عم لا يا عم ما
تحبنيش يا عم - 00:37:02

بيقى ده كذب ادعاء. ما هو لابد انت قلت القلوب هي اهم حاجة فعلا القلوب الاهم. بس فيه علاقة القلب والجوارح واللي ما فيش فيه
الا ان في الجسد مضفة. ازا صلحت صلح الجسد كله ازا فسدة فسدة الجسد كله. الا وهي القلب. واحد مقتنع ان هو قلبه سليم -
00:37:12

طب لما انت قلك سليم ما بيترجمش على الجوارح واستجابة للصلوة ليه؟ واحدة مقتنعة ان هي قلبهها نقى جدا ومتبرجة. ومش
راضية تلبس الحجاب شرعى. طب ليه؟ ما هو ده خلل في الباطن بيظهر قال اسره فين؟ في الظاهر. فلننته. ويقولوا - 00:37:32
فنحن مع الشهوات بالظواهر لا بالقلوب. ويزعمون انهم قد ترقوا عن رتبة العوام. العوام هم اللي محتاجين يسألوا عن الحلال والحرام
ويسألوا عن الواجب والمستحب. احنا احنا كل ديت مواصلات ووسائل هتوصلنا لربنا. واحنا وصلنا لربنا خلاص ما عدناش محتاجين -
00:37:52

الايه؟ الوسائل دي. نقول لهم ده كذب. وافتراء. وده آآ الحاد في دين الله وتحريف للكلم عن مواضعه والا فهل مات النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ان يصل الى الله؟ ام انكم وصلتم الى مرتبة لم يصل اليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:12
الم يقل الله عز وجل لنبيه واعبد ربك حتى يأتيك اليقين؟ الم يكن اخر الامر منه صلاته الصلاة وما ملكت ايمانكم؟ الم يخرج فيصلي
بالمسلمين وهو عاصب رأسه لا يستطيع ان ينطهض فصلى بهم جالسا - 00:38:32
صلى الله عليه وسلم ما تقولوا لنا يا اخوانا ما هو انا عايزة اعرف انت وصلت لايه النبي ما صلوش. عشان تقول العوام هل الانبياء كانوا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء اللي كانوا بيعبدوا الله عز وجل ويبالغوا في العبادة. كانوا من رتبة
العوام - 00:38:52

خيار الصحابة اللي هم افضل البشر بعد الانبياء والمرسلين. دول كلهم عوام! امال مين الخواص بقى؟ فيبقى دول خواص اهل الضلال
مش خواص اهل الفضل ابدا عشان كده بيقول ويزعمون انهم قد ترقوا عن رتبة العوام. مش محتاجين العبادات دي لأن دي بتاعة
العوام اللي هتوصلنا لربنا. واستغنو عن - 00:39:12

النفسى بالاعمال البدنية. احنا مش محتاجين نصلي عمل بدئي ولا نصوم ولا ننجح عشان خاطر نهز بنفسنا بيقى هو كده بيخرج عن
الشريعة بالكلية بيرد الشريعة والكلام ده كفر واستغنو عن تهذيب النفس بالاعمال البدنية. وان الشهوات لا تصدهم عن طريق الله

تعالى. لقوتهم فيها اي في طريق الله - 00:39:32

احنا متمكنين من طريق الحق وعلاقتنا بربنا كويستة وواصلين لربنا. فال حاجات دي مش هتفرق معنا. عشان كده هنلاقي زي ما قلنا المرة اللي فاتت في طبقات الشعرااني يقول وكان سيدى فلان رضي الله عنه يشرب الخمر. كان سيدى فلان يأتي البهيمة في الطريق. وكان سيدى فلان وده اللي - 00:40:02

طلع قالوا الدكتور علي جمعة لما قال هو الشيخ فرغلي اللي كان بيبيع حشيش على آآ باب المسجد وآآ ابن حجر وهو داخل شافو بقى هو ايه المشكلة لما واحد من العارفين بنلاقيه بيبيع حشيش ده مش مشكلة ده راجل واصل ولما قال بقى ان الولي المريخ - 00:40:22

لما يلاقي الولي بيقع في الفاحشة ما ينفعش يتركه وغير ذلك. وله كلام سقطات من دي. وعلى جمعة شيخ طريقة دلوقت. يعني جمعة بقى شيخ في طريقك. نفس الضلال والفساد ده اللي في الكلام ده. حاجة عجيبة جدا. ان خلاص ان الشهوات شف بس عايز اقول لك منشأ الضلال فين عند الناس - 00:40:42

الشهوات لا تتصدهم عن طريق الله لقوتهم فيها. اي في طريق الله. انا متمكن من طريق الله فمش شهادة ولا تفرقش معي شهوة المال ولا نساء ولا السكر والخمر ولا الحاجات دي كلها خالص. ويرفعون انفسهم عن درجة الانبياء. ما هو كان ده ورد عبارات - 00:41:02 عن بعضهم زي ابن سبعين كان يقول لقد خاض الانبياء بحراً وقد خاض الاولياء بحراً وقف الانبياء بساحلها حاجة عجيبة جداً وكان عندهم بعضهم اقل من كده شوية بيقول ان مقام الولي آآ - 00:41:22

في بزرخ اه فوق الرسول دون النبي فعندهم الولي اعلى من الرسل وعندهم الفرق بين الاثنين يعني النبي اعلى يعني فشوف انت ضلالات مبينة بقى. ضلال مبين يا رجل. تخيل واحد يقتتنع ان هناك من هم احسن من الانبياء واعلم من الانبياء. وبعضهم زي ما قلنا المرة اللي فاتت كان يرى انه ممكن تذوق النبوة - 00:41:42

هو وانا لله وانا اليه راجعون. يرفعون انفسهم عن درجة الانبياء. لأن الانبياء عليهم السلام كانوا يبكون على خطيئة واحدة سنين. بيقولوا اصناف غرور اهل الاباحة لا تحصى. الاباحية دولت او اهل الاباحة اللي هم بيقولوا بسقوط التكاليف الشرعية. وده كفر ناقل - 00:42:02

عن الملة ده كفر ناقل عن الملة. بيقول وكل ذلك اغالطي ووساوس خدعهم الشيطان بها. لاشتغال بالمجاهدة قبل احكام العلم. بدأوا يدخلوا في الخلوات في الصحاري قربات الخرابات يعني اعتزلوا ويقدعوا بقى من باب المجاهدات يقدر يذكر بالذكر المفرد او يترك الطعام آآ ايام - 00:42:22

ويترك مخالطة الناس. طبعاً بيترك الجمعة والجماعات وغير ذلك. لحد ما العفاريت تلبسه لحد ما يحصل له ما يشبه بقى ايه زهاب العقل كده. ويبتدي بعد كده يقول الكلام اللي احنا - 00:42:52

اللي بنسمعه ده من غير اقتداء بشيخ صاحب علم ودين صالح للاقتداء به. ولا بد من معرفة ان اللي هم بينكروا لا هو ده دين الاسلام يعني هم بيخالفوا الان الدين مش مذهب مش خالفوا مذهب مش له رأي. ما فيش حد بيقول الكلام ده. ما حدش بيقول باباً المحرمات ولا حد بيقول بسقوط الواجبات. ابداً - 00:43:02

بيقولهم ومنهم فرقة اخرى جاؤوا هذا الطريق واشتغلوا بالمجاهدة وابتداوا بسلوك الطريق فتح لهم باب المعرفة خلاص يبقى هم بقى فعلوا سلكوا طريق الاستقامة وبدأوا يتسلموا معاني قرب من الله عز وجل والعبادات القلبية وغيرها. فلما استنشقوا مبادئ ريح المعرفة تعجبوا منها وفرحوا بها - 00:43:22

واعجبهم غريبها فتقيدت قلوبهم بالالتفاتاتها والتفكير فيها. وكيفية افتتاح بابها عليهم وانسداده على عن غيرهم. وكل ذلك غرور. لأن عجائب طريق الله سبحانه وتعالى ليس لها نهاية ولو وقف مع كل اعجوبة وتقيد بها قصرت خطاه وجره بعيداً عن الوصول - 00:43:52

إلى القصد وكان مثاله مسألة من قصد ملكاً فرأى على بابه روضة فيها ازهار لم يكن رأى مسلها خاف ينظر إليها حتى فاته الوقت الذي

يمكن فيه لقاء الملك. يعني عايز يقول ان هو ما ينفعش ينشغل ببعض الاحوال الایمانية - 00:44:22

هي اللي بيجدتها وببعض الذوق اللي بيتدوّقه من لذة الطاعة والوجود ما يجده من اثر ذلك في قلبه ونفسه فينشغل به عن اصل الطريق وعن ما يلزمـه من آآ القرب من الله عز وجل. آآانا عايزـس اقول لحضراتكم مسـلا ابن القـيم رحـمه الله - 00:44:42

ليه من القيم ان الناس اللي اتكلـمت عن الصوفـية في كتاب مـدارـج السـالـكـين لأن الكتاب دـه كان آآـ شـرـح منـازـل السـائـرـين للهـروـي وفي كـتـيرـ من ايـهـ منـ كـلـامـ الصـوـفـيـةـ شـطـحـتـهـمـ وـابـنـ الـقـيـمـ كانـ بـيـهـذـبـ الـكـلـامـ وـيـوجـهـهـ وـانـ لمـ يـجـدـ لهـ تـوجـيهـ - 00:45:02

اه يعني يرد عليه ويبيـنـ مـخـالـفـتـهـ لـلـحـقـ.ـ نـشـوـفـ بـقـىـ كـلـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ لـمـ بـيـتـكـلـمـ عـنـ العـارـفـ بـيـقـولـ العـارـفـ عـنـدـهـمـ العـارـفـ الحـقـ بـقـىـ عـشـانـ نـقـولـ ايـهـ ايـهـ بـقـىـ مـعـنـىـ كـلـمـةـ الـمـعـرـفـةـ الـحـقـ وـالـعـارـفـ حـقـاـ الـكـلـامـ جـمـيلـ وـمـفـيدـ بـيـقـولـ العـارـفـ عـنـدـهـمـ ايـ عـنـ الـصـفـوـفـ - 00:45:22

من عـرفـ اللهـ سـبـحـانـهـ باـسـمـاهـ وـصـفـاتـهـ وـافـعـالـهـ.ـ ثـمـ صـدـقـ اللهـ فـيـ معـاـمـلـتـهـ بـيـقـىـ منـ عـرـفـ اللهـ باـسـمـاهـ وـصـفـاتـهـ وـافـعـالـهـ.ـ ثـمـ صـدـقـ اللهـ فـيـ معـاـمـلـتـهـ.ـ ثـمـ اـخـلـصـ لـهـ فـيـ مـقـصـودـهـ وـنـيـاتـهـ.ـ ثـمـ اـنـسـلـخـ مـنـ اـخـلـاقـهـ الرـدـيـةـ وـافـاتـهـ.ـ ثـمـ تـطـهـرـ - 00:45:42

من اوـسـاخـهـ وـمـخـالـفـاتـهـ.ـ ثـمـ صـبـرـ عـلـىـ اـحـکـامـ اللهـ فـيـ نـعـمـهـ وـبـلـيـاتـهـ.ـ ثـمـ دـعـاـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ بـدـيـنـهـ وـأـيـاتـهـ.ـ ثـمـ جـرـدـ الدـعـوـةـ لـهـ وـحدـهـ بـمـاـ جاءـهـ بـهـ رـوـسـوـهـ.ـ وـلـمـ يـشـوـبـهاـ بـارـاءـ الرـجـالـ وـاـذـواـقـهـمـ وـمـوـاجـيـدـهـمـ وـمـقـاـيـسـهـمـ وـمـعـقـولـاتـهـمـ.ـ وـلـمـ يـزـنـ بـهـاـ مـاـ جـاءـهـ بـهـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ - 00:46:12

السلامـ فـهـذاـ الـذـيـ يـسـتـحـقـ اـسـمـ الـعـارـفـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ.ـ يـعـنيـ بـيـقـولـ هـمـ الـلـيـ الصـوـفـيـةـ بـيـقـولـواـ كـلـمـةـ الـعـارـفـ لـأـ اـنـاـ هـقـولـ لـكـ الـعـارـفـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ بـقـىـ الـمـفـرـوـضـ يـكـونـ مـبـيـنـ لـوـ وـاـحـدـ فـعـلـاـ عـاـيـزـ بـقـىـ عـشـانـ كـدـهـ اـحـنـاـ مـشـ هـنـبـقـىـ زـيـ ماـ قـلـنـاـ قـبـلـ كـدـهـ مـمـكـنـ ماـ يـخـتـلـفـشـ مـعـهـمـ فـيـ بـعـضـ الـمـصـطـلـحـاتـ.ـ خـلـيـنـاـ نـتـكـلـمـ فـيـ الـمـضـامـينـ.ـ الـعـارـفـ بـالـلـهـ - 00:46:42

سيـديـ فـلـانـ الـعـارـفـ بـالـلـهـ وـتـلـاقـيـهـ عـمـالـ يـقـولـ كـمـ مـنـ الشـرـكـيـاتـ وـالـضـلـالـ هـائـلـ.ـ لـأـ تـعـالـوـاـ نـشـوـفـ بـقـىـ وـاـحـدـ زـيـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ رـقـيقـ الـقـلـبـ وـالـطـبـعـ لـمـ حـبـ يـقـولـ لـنـاـ اـزاـيـ الـواـحـدـ يـكـونـ عـارـفـ بـالـلـهـ؟ـ تـانـيـ؟ـ مـنـ عـرـفـ اللهـ سـبـحـانـهـ باـسـمـاهـ وـصـفـاتـهـ وـافـعـالـهـ ثـمـ صـدـقـ - 00:47:02

الـلـهـ فـيـ مـعـاـمـلـتـهـ.ـ عـنـدـهـ صـدـقـ فـيـ الـمـعـاـمـلـةـ.ـ بـيـقـىـ الـاـولـ عـنـدـهـ عـلـمـ بـالـلـهـ.ـ بـيـعـرـفـ رـبـنـاـ الـلـيـ هـوـ بـيـعـاـمـلـهـ دـهـ اـزاـيـ؟ـ ثـمـ يـصـدـقـ فـيـ مـعـاـمـلـةـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ يـصـدـقـ فـيـ التـوـبـةـ يـصـدـقـ فـيـ الـاـنـابـةـ يـصـدـقـ فـيـ الصـبـرـ عـلـىـ الـبـلـاءـ يـصـدـقـ يـكـونـ عـنـدـهـ صـدـقـ فـيـ مـعـاـمـلـةـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ ثـمـ اـخـلـصـ لـهـ فـيـ مـقـصـودـهـ وـنـيـاتـهـ - 00:47:22

الـاـخـلـاـصـ وـالـاـهـتـمـامـ جـداـ بـالـاـخـلـاـصـ وـتـصـفـيـةـ الـنـيـةـ.ـ ثـمـ اـنـسـلـخـ مـنـ اـخـلـاقـهـ الرـدـيـةـ وـافـاتـهـ.ـ يـبـدـأـ بـقـىـ يـعـالـجـ نـفـسـهـ مـنـ كـلـ الـمـشاـكـلـ الـلـيـ عـنـدـهـ عـنـدـهـ غـضـبـ عـنـدـهـ حـقـدـ عـنـدـهـ حـسـدـ.ـ عـنـدـهـ كـبـرـ عـنـدـهـ عـجـبـ.ـ عـنـدـهـ يـعـالـجـ نـفـسـهـ مـنـ الـمـشاـكـلـ دـيـ كـلـهـ.ـ ثـمـ تـطـهـرـ منـ - 00:47:42

وـمـخـالـفـاتـهـ ثـمـ صـبـرـ عـلـىـ اـحـکـامـ اللهـ فـيـ نـعـمـهـ وـبـلـائـهـ وـبـلـيـاتـهـ.ـ يـعـنيـ كـلـ مـاـ يـنـزـلـ بـهـ قـدـرـ يـرـيـ اللهـ مـنـ نـفـسـهـ خـيـراـ اـنـ كـانـ خـيـراـ فـصـبـرـ شـكـرـ وـانـ كـانـ آـآـ آـآـ بـلـاءـ صـبـرـ.ـ ثـمـ دـعاـ - 00:48:02

اعـلـىـ بـصـيـرـةـ بـدـيـنـهـ وـاـيـتـهـ مـاـ هـوـشـ مـنـعـلـ مـشـ قـاعـدـ لـوـحـدـهـ فـيـ صـحـراـ وـلـاـ قـاعـدـ فـيـ خـرـابـيـةـ وـسـاـيـبـ الدـنـيـاـ تـخـرـبـ حـوـالـيـنـ مـنـهـ لـأـ بـيـدـعـوـ الـلـهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ كـمـ قـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ كـمـ قـالـ - 00:48:22

عـزـ وـجـلـ لـنـبـيـهـ قـلـ هـذـهـ سـبـبـيـ اـدـعـوـ الـلـهـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ اـنـاـ وـمـنـ اـتـبـعـنـيـ وـسـبـحـانـ اللهـ وـاـنـاـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ.ـ بـيـقـولـ ثـمـ جـرـدـ الدـعـوـةـ لـهـ وـحدـهـ بـمـاـ جـاءـهـ بـهـ رـسـوـلـهـ الـاـتـبـاعـ مـنـهـجـهـ - 00:48:32

جـريـدـ ماـ جـاءـهـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـمـ يـشـوـبـهاـ لـمـ يـخـلـطـهـاـ بـارـاءـ الرـجـالـ وـاـذـواـقـهـمـ وـمـوـاجـيـدـهـمـ وـمـقـاـيـسـهـمـ وـمـعـقـولـاتـهـمـ الـاـزوـاـقـ وـالـمـوـاجـيـدـ دـيـتـ الصـوـفـيـةـ بـيـرـدـوـاـ بـهـ الـشـرـعـ وـيـقـدـمـوـهـاـ عـلـىـ الـاـحـادـيـسـ وـالـوـحـيـ.ـ وـالـمـقـاـيـسـ بـعـضـ الـفـقـهـاءـ - 00:48:52

يـرـدـ بـهـ الـاـحـکـامـ الـشـرـعـيـةـ وـيـعـلـمـ اـحـکـامـ يـبـنـيـ اـحـکـامـ عـلـىـ الـقـيـاسـ مـعـ اـنـ فـيـ دـلـيلـ شـرـعيـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ.ـ وـالـمـعـقـولـاتـ اـبـوـابـ الـعـقـائـدـ اـهـلـ الـكـلـامـ عـلـىـ الـكـلـامـ الـفـلـاسـفـةـ وـغـيـرـهـمـ يـحـطـوـاـ قـوـاعـدـ عـقـلـيـةـ وـمـنـطـقـيـةـ وـيـقـلـوـاـ دـيـ اـحـنـاـ نـقـدـمـهـاـ عـلـىـ ايـ حاجـةـ مـنـ الـواـحـدـ يـقـولـ لـكـ الـعـارـفـ بـالـلـهـ لـاـ يـشـوـبـ السـنـةـ - 00:49:12

هذه الاشياء ولا يزن بها ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا الذي يستحق اسم العارف على الحقيقة. اذا سمي به غيره على الدعوة والاستعارة. غيره ممکن يتسمى العارف بالله. بس ده بيبقى ايه ؟ ادعاء وليس حقيقة. سم قال - 00:49:32

في موطن اخر وقال بعض السلف نوم العارف يقطة وانفاسه تسبيح. نوم العارف يقطة ليه ؟ لأن بيتم بنية وانفاسه تسبيح لأنه لا يشغل الا بعمل صالح وقال في الانتفاع بمحالسة العارفين مجالسة العارف تدعوك من آآ من ست الى ست. تدعوك من الشك الى اليقين - 00:49:52

ومن الرياء الى الاخلاص ومن الغفلة الى الذكر. ومن الرغبة في الدنيا الى الرغبة في الآخرة. ومن الكبر الى ومن سوء الطوية الى النصيحة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يطهر بواسطتنا وان يصلح قلوب - 00:50:22

انه ولی ذلك وال قادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر لله لي ولكم - 00:50:42